

السيد حسن نصر الله: إسرائيل تحاول استغلال الوهن العربي للحصول على قرار أمريكي بضم الجولان



قال سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اليوم الجمعة في مجمع سيد الشهداء (ع) في الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت إن الشعب الإيراني بإرادته اوجد نظام الجمهورية الإسلامية وخلال ٣٩ عاما والشعب يبني هذه الجمهورية ويدافع عن استقلالها الحقيقي، موجها التحية للسيد الخامنئي وللشعب الإيراني العزيز .

أطل سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اليوم الجمعة عبر شاشة في مجمع سيد الشهداء (ع) في الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت إحياءً لذكرى الشهداء القادة بعنوان "حفظنا الوصية" .

وقال سماحته بداية حفظنا المقاومة بعد أن خرجنا منتصرين من حرب تموز وصمدنا بعدها، معتبرا أن المقاومة بكل تفاصيلها كانت وصية قادتنا الشهداء .

وأضاف: " يا قادتنا الكبار هذه مسيرتكم اليوم في العام 2018 أكثر من أي يوم مضى تضح بالروح والحياة والأمل والمعنويات والقوة وبالرجال والنساء والآمال والأحلام العظيمة".

وتابع: " في ذكرى قادتنا نستحضر فكرهم وأهدافهم ونقول هذا هو حزبكم ما زال يحمل نفس الفكر والأهداف".

وقال سماحته: " يبدو أن المنطقة كلها دخلت معركة النفط والغاز، وهناك في داخل فلسطين المحتلة دراسات عن كميات هائلة في الجولان المحتل، و"إسرائيل" تستغل فترة وجود ترامب برئاسة أميركا للحصول على قرار أممي يضم الجولان إلى الكيان المحتل، مشيراً إلى أن أحد الأسباب للصراع على سوريا هو ما يوجد في أرضها وبحرها من ثروات نفطية كبيرة".

ولفت السيد نصر إلى وجود الأميركيين في سورية وعدم مغادرتهم وهم يحمون من تبقى من داعش.

وأضاف: " على الأكراد أن يتعطوا من التجارب السابقة وأميركا تستخدمهم كأدوات وفي نهاية المطاف سيبيعونهم".

ولفت السيد إلى أن ترامب يرى العراق حقولا نفطية وعلى الشعب العراقي الانتباه جيدا بوجود مثل هذا الرجل وهو ينفذ وعوده الانتخابية.

وتابع: " اليوم هناك خلاف بين تركيا وقبرص على النفط ، ويقال إن الأزمة الخليجية هي بسبب محاولة بعض الدولة السيطرة على غاز قطر".

وأكد السيد نصر إلى أن الثروة النفطية الموجودة في الجنوب هي للبنانيين جميعاً ، والموضوع الأساسي للنزاع اليوم هو الحدود البحرية وليس الحدود البرية، معتبرا "إن وحدة الموقف اللبناني هو أهم عامل للانتصار في هذه المعركة".

وأشار السيد إلى أن: "أميركا إذا طلبت التجاوب منا لرد إسرائيل عنّا قولوا لها انه يجب أن تقبل بمطلبنا حتى نرد حزب إلى عن إسرائيل".

وتابع: "القوة الوحيدة لديكم في هذه المعركة ايها اللبنانيون هي المقاومة لأن الجيش ممنوع أن يمتلك الصواريخ وأميركا تمنع هذا السلاح عن الجيش".

وأضاف: "اليوم يستطيع أي لبناني أن يقف ويقول إذا قصفونا سنقصفكم ونملك الشجاعة ونملك القدرة

وعدونا يعلم ذلك، وهذا ليس تهديدا في الهواء والإسرائيلي يعلم ذلك ونأمل أن تفاوض الدولة من موقع القوة ونحن في هذا الموضوع "تحت الأمر".

وقال: "إذا مجلس الدفاع الأعلى في لبنان اخذ قرارا بأن محطات النفط في بحر الكيان ممنوعة من العمل فأنا أعدكم أنه خلال ساعات ستتوقف عن العمل".

ولفت سماحته إلى أن أميركا ليست وسيطا نزيها خصوصا إذا كان الطرف الآخر هو "إسرائيل".

وأضاف: "الأميركي هو محامي إسرائيل، فلا تعولوا على هذه الوساطة وهم يريدون مصلحة إسرائيل وليس مصلحة لبنان، ليس هناك وساطة أميركية بل هناك املاءات وتهديدات للبنان".

وأشار السيد نصر إلى أن "إسرائيل" قامت بعملية اغتيال في لبنان وهذا خرق للسيادة اللبنانية ولا يمكن التغاضي عنه.

وحول موضوع إسقاط الطائرة الإسرائيلية اعتبر سماحته أن: "ما حصل يشكل انجازا نوعيا وما قبله ليس كما بعده، والذي اسقط الطائرة هم ضباط وجنود الجيش العربي السوري البواسل، و يجب أن نفخر بهذا الأمر وهذا العمل البطولي الذي قام به الجيش السوري بقرار من قيادته".

وقال السيد إن: "قيمة المساعدة المرصودة لإسرائيل من قبل البننتاغون تبلغ حوالي 3 مليار دولار وهي تعطى أهم الطائرات ولبنان ممنوع من الدفاع الجوي".

وأكد سماحته أنه: "يجب أن نبقى حذرين ويقطين، لا أقول إننا ذاهبون إلى الحرب ولكن أدعو لليقظة والذي يمنع إسرائيل من الحرب هو عدم يقينه بالنصر".

في الموضوع الفلسطيني قال سماحته إن: "الإجماع الفلسطيني برفض قرار ترامب يبني عليه آمال كبيرة، فالشهيد احمد جرار يشكل نموذجا يجب أن تقف عنده كل الأمة، والفتاة عهد التميمي صاحبة موقف شجاع وجريء بصفعها لجنود الاحتلال، وعمر العبد الذي حكم عليه بالأمس ب 4 مؤبدات وبقي مبتسما مما اغضب ليبرمان، هذا هو الأمل الذي يبني عليه".

وقال سماحته إن الشعب الإيراني بإرادته اوجد نظام الجمهورية الإسلامية وخلال 39 عاما والشعب يبني هذه

الجمهورية ويدافع عن استقلالها الحقيقي، موجها التحية للسيد الخامنئي وللشعب الإيراني العزيز .

وقال السيد نريد مثالاً واحداً للتدخل الإيراني في لبنان؟

مضيفاً: "نحن حلفاء إيران ونفتخر بهذا العلاقة ، ونقول إيران لا تتدخل بلبنان على الإطلاق".

وفي ملف البحرين قال سماحته مضت 7 سنوات على الثورة والمظاهرات لم تتوقف رغم كل ما حصل، هذا الشعب لن يتوقف وهو مصرّ على مطالبه المحقة، وهناك أمر خطير في البحرين، هو التغيير الديموغرافي هناك فحكومة البحرين توزع الجنسيات لكل شعوب العالم وتسحب الجنسية من أهل البحرين الأصليين!".

وأضاف: "في اليمن لا شيء جديد ولكن أمام السكوت العالمي الملفت وفي العالم العربي أصوات قليلة تتحدث عن مظلومية الشعب اليمني ويراد لهذا الصوت أن يسكت".

وفي ملف الانتخابات النيابية اللبنانية قال سماحته: "إن القانون الموجود أفضل قانون بتاريخ لبنان، وأهمية هذا القانون انه فتح المجال لكل من له حجم شعبي بان يتمثل في مجلس النواب، هذا القانون الانتخابي هو مفخرة سياسية واهم انجاز سياسي في العقود الماضية"، مضيفاً أن: " هذا القانون الذي يحاول أن يقول البعض انه قانون حزب [X] وهذا غير صحيح، نحن شركاء في صنعه وتم التوافق عليه".

وتابع: "من نتائج هذا القانون أن الانتخابات هذه السنة ليست كسر عظم، القانون النسبي يعطي لكل شخص حجه ولا احد يمكنه كسر الآخر، هناك قوى سياسية ستشكل لوائح وستكون المنافسة".

وأضاف: "ممكن أن نجد تحالف قوى سياسية متحالفة في دائرة ويتواجهون في دائرة أخرى، ونحن لا نفرص لوائح أو مرشحين ولا نفرص مرشحين على قوى سياسية معينة".

وأردف قائلاً: "نحن وحركة أمل حسمنا خيارنا الانتخابي في كل لبنان منذ أشهر، والقول إن حزب [X] يريد الحصول على أغلبية في مجلس النواب غير صحيح وهذا الكلام هدفه تخويف بعض الدول للحصول على الدعم، لا يوجد حزب سياسي في لبنان يستطيع الحصول على أغلبية في مجلس النواب".

وقال سماحته: " قد يخرج احد بعد الانتخابات ويقول نحن منعنا حزب [X] من الحصول على أغلبية نيابية وهذا كلام فارغ، ونحن مع القوات لا نتحالف، وبالنسبة للمستقبل في كل مناسبة يقولون سنتحالف إلا مع

حزب ونحن نقول من طلب منكم التحالف ؟ .

أما بالنسبة للتحالف السياسي مع التيار الوطني الحر فهو متين وصامد والعلاقة لا تهتز.

ومع التقدمي الاشتراكي الأمر مفتوح للنقاش، وختم بالقول: آن للبنانيين أن يعلموا انه لا يوجد أغلبية من فريق واحد، هذا البلد تركيبته مبنية على الشراكة ، أما بخصوص ترشيحاتنا سنحسمها خلال يومين واللوائح نحسمها فيما بعدها، يوم الاثنين أو الثلاثاء سأعلن أسماء مرشحي حزبنا في تمام السادسة مساء .